

غريب الحديث لابن قتيبة

والمُتَنَهَّدُ : المُسْتَرخِيَةُ المتعطفة . وفي الحديث انه حبسَ الأحنفُ عبدَه سَنَةً ، وقال : " انِّي قد خَشِيتُ أَنْ تكون مُفَوَّهًا " ليس لك جُولٌ " .
و الجُولُ : العَقْلُ .
وقال في حديث الأحنف انه زُعيَ إِلَيْهِ شَقِيقُ بن ثَوْرٍ فاسترجع وشَقَّ عَلَيْهِ وزُعيَ لَهُ حَسَكَةَ الحَذُظْلِي فما ألقى لذلك بالاً . فغَضِبَ مِنْ حَضَرِهِ من بني تَمِيم . فقال : اِنَّ شَقِيقًا كان رجلاً حليماً فكنت أقول : اِنَّ وقِيعَتَ فِتْنَةِ عَصَمَ اللّهُ بِهِ قومَه . و اِنَّ حَسَكَةَ كان رجلاً مُشَيَّعًا فكنت أَخشى أَنْ تقعَ فِتْنَةُ فَيُجَرَّ بني تميم الى هَلَكَةٍ .
حَدَّثَنَا الرياشي عن الأصمعي . يقال : ما ألقى لقولك . بالاً أَي : ما استمع له ولا اكثرت . وأصل البال : الحال .
والمُشَيَّعُ هاهنا العَجُولُ . وأصله من قولك شَيَّعَتْ النار